

## تأجيل «المحادثات النووية» بين روسيا وأمريكا



موسكو- أ.ف.ب

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، الاثنين، تأجيل الاجتماع بين روسيا والولايات المتحدة لمناقشة إمكانية استئناف عمليات التفتيش بموجب معاهدة «نيو ستارت»، الاتفاق الرئيسي لنزع السلاح النووي بين القوتين، إلى أجل غير مسمى.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن وزارة الخارجية أن «اجتماع اللجنة الاستشارية الثنائية في إطار معاهدة نيو ستارت المقرر عقده مبدئياً في القاهرة بين 29 أكتوبر/ تشرين الثاني، و6 ديسمبر/ كانون الأول، لن يعقد في الموعد المحدد»، مضيفاً أنه «تأجل إلى أجل غير مسمى». يأتي هذا التأجيل في الشهر التاسع من الهجوم الروسي على أوكرانيا، في حين بلغ التوتر بين موسكو والغرب ذروته.

وأعلنت واشنطن عن الاجتماع مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني، معربة عن أملها في لقاء «بناء»، مشيرة إلى أهمية مواصلة التحدث مع الروس حول «الحد من الأخطار» على الرغم من الحرب في أوكرانيا. ويعود الاجتماع الأخير لهذه اللجنة الاستشارية إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2021.

وأعلنت روسيا مطلع أغسطس/ آب تعليق عمليات التفتيش الأمريكية المخطط لها في مواقعها العسكرية بموجب معاهدة «نيو ستارت»، مؤكدة أن ذلك هو رد على العقوبات الأمريكية أمام عمليات التفتيش الروسية المماثلة في الولايات المتحدة. ومعاهدة «نيو ستارت» هي أحدث اتفاق ثنائي من هذا النوع يربط بين القوتين النوويتين الرئيسيتين في العالم.

ووقعت المعاهدة في 2010. وهي تنص على حد ترسانتي القوتين النوويتين بـ1550 رأساً نووياً لكل منهما كحد أقصى، ما يمثل خفضاً بنسبة 30 % تقريباً، مقارنة بالسقف السابق المحدد في عام 2002. كما أنها تحد عدد آليات الإطلاق الاستراتيجية والقاذفات الثقيلة بـ800 وهو ما يكفي لتدمير الأرض مرات عدة. وفي يناير/ كانون الثاني 2021 مددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لخمس سنوات حتى عام 2026.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.